

Distr.  
LIMITED

A/AC.109/L.1816  
15 June 1994  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة  
تنفيذ إعلان منح الاستقلال  
للبلدان والشعوب المستعمرة

تقرير اللجنة الفرعية المعنية بالأقاليم الصغيرة  
والالتماسات والمعلومات والمساعدة

المقررة: السيدة سيسيليا ماكينا (شيلي)

مسألة نشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار

### المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٢	٢ - ١	..... مقدمة - أولا
٢	٣	..... المشاورات مع ممثل إدارة شؤون الإعلام - ثانيا
٢	١٤ - ٤	..... المشاورات مع ممثل إدارة الشؤون السياسية - ثالثا
٤	١٧ - ١٥	..... أسبوع التضامن مع شعوب جميع الأقاليم المستعمرة، وكذلك المناضلين في جنوب افريقيا الذين يكافحون في سبيل الحرية والاستقلال وحقوق الإنسان (٢٣-٢٧ أيار/مايو ١٩٩٤) - رابعا
٦	١٨	..... الاستنتاجات والتوصيات - خامسا

### أولا - مقدمة

١ - وفقا لبرنامج العمل الذي اعتمده للجنة الفرعية المعنية بالأقاليم الصغيرة والالتماسات والمعلومات والمساعدة في جلستها ٦٧٤ المعقودة في ١٢ نيسان/ابريل ١٩٩٤، نظرت اللجنة الفرعية في مسألة نشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار في جلساتها ٦٨١ و ٦٨٢ و ٦٨٣ و ٦٨٥، المعقودة على التوالي في ١٦ و ١٩ و ٢٣ و ٢٦ أيار/مايو ١٩٩٤.

٢ - ولدى النظر في هذا البند، أجرت اللجنة الفرعية مشاورات مع ممثلي ادارة شؤون الاعلام وادارة الشؤون السياسية بالأمانة العامة في مجال نشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار.

### ثانيا - المشاورات مع ممثل ادارة شؤون الاعلام

٣ - استعرض ممثل ادارة شؤون الاعلام في بيانه الذي أدلى به أمام اللجنة الفرعية، أنشطة الادارة المتعددة الوسائط التي اشتملت على إصدار ونشر البيانات الصحفية ومنشورات الأمم المتحدة، ونتاج وتوزيع البرامج الاذاعية والتلفزيونية. كما استرعى الانتباه الى الأنشطة ذات الصلة التي نفذتها مراكز الأمم المتحدة للاعلام. وقد واصلت الادارة نشر المواد الاعلامية على أكثر من ٣٠٠ منظمة غير حكومية لها صلة بالأمم المتحدة. فضلا عن ذلك، ردت على الأسئلة العامة واستجابات للطلبات على المعلومات بشأن إنهاء الاستعمار وذلك بتوزيع منشورات وكراسات وكتيبات وأبحاث موجزة، بالتسليم باليد أو عن طريق البريد.

### ثالثا - المشاورات مع ممثل ادارة الشؤون السياسية

٤ - استعرض ممثل ادارة الشؤون السياسية أنشطة الادارة في عام ١٩٩٣. فقد تسارعت الأنشطة عقب تنفيذ تدابير محددة دعت اليها قرارات الجمعية العامة ذات الصلة. وبموجب القرارين ٤٧/٢٤ المؤرخ ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ و ٤٨/٥٣ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، وهما أحدث قرارين بشأن نشر المعلومات، طلبت الجمعية العامة الى الأمين العام، في جملة أمور، أن يواصل اتخاذ تدابير محددة باستعمال جميع ما تحت تصرفه من وسائط الاعلام، بما فيها المنشورات والاذاعة والتلفزيون، للتعريف بأعمال الأمم المتحدة في ميدان إنهاء الاستعمار على نحو مستمر وواسع النطاق.

٥ - وقد تضمنت أنشطة ادارة الشؤون السياسية في عام ١٩٩٣، على ما نحو ما جرى في السنوات السابقة، ثلاثة عناصر رئيسية. والعنصر الأول، انتاج سلسلة نشرات إنهاء الاستعمار؛ والثاني، النشر الشفوي للمعلومات عن طريق إلقاء الكلمات والمحاضرات في المؤتمرات التي نظمتها الجامعات ومختلف الفئات المهنية؛ والثالث، التوزيع المنتظم للوثائق المتعلقة بقضايا إنهاء الاستعمار، لا سيما ما اتصل منها بالحلقات

الدراسية الاقليمية. وقامت ادارة الشؤون السياسية وادارة شؤون الاعلام بالعمل معا على نحو وثيق بتنسيق الأنشطة المذكورة أعلاه.

٦ - وفيما يتعلق بالعنصر الأول، صدرت ثلاث نشرات خلال عام ١٩٩٣. فقد أوجز العدد ٤٤ من نشرة إنهاء الاستعمار، التطور السياسي والدستوري لاقليم جزر المحيط الهادئ المشمول بالوصاية (ميكرونيزيا)؛ وغطى العدد ٤٥ أعمال اللجنة الخاصة في عام ١٩٩٢ والجمعية العامة (اللجنة الرابعة) في دورتها السابعة والأربعين؛ وغطى العدد ٤٦ الحلقتين الدراسيتين الاقليميتين اللتين نظمتهما اللجنة الخاصة فيما يتعلق بإنهاء الاستعمار في سياق العقد الدولي للقضاء على الاستعمار (سان جورج، بغرينادا ١٧-١٩ حزيران/يونيه ١٩٩٢، وبورت مورسبي، بابوا غينيا الجديدة، ٨-١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٣). واتخذت بالفعل خطوات من أجل نشر سلسلة أخرى من النشرات.

٧ - وكان أحد المكونات الهامة لأنشطة الادارة توفير المشورة الفنية لادارة شؤون الاعلام في اعداد مواد منشورة، كالمقالات بشأن إنهاء الاستعمار، التي ظهرت فيما بعد في وقائع الأمم المتحدة. كما تعاونت الادارة مع ادارة شؤون الاعلام في إعداد عدد من الأبحاث الموجزة بشأن مختلف جوانب إنهاء الاستعمار. وقبل النشر، قامت ادارة الشؤون السياسية باستعراض هذه المواد الاعلامية بدقة والتحقق منها واستكمالها. وقدمت الادارة، متابعة للممارسة السابقة، مقالات تغطي المسائل المتعلقة بالوصاية وإنهاء الاستعمار لعدد عام ١٩٩٢ من حولية الأمم المتحدة.

٨ - وقال ممثل الادارة إن ادارة شؤون الاعلام ساعدت في نشر أعمال الأمم المتحدة بشأن إنهاء الاستعمار فيما بين شعوب الاقليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وفي هذا الصدد، ذكر أن الحلقات الدراسية الاقليمية التي نظمتها اللجنة الخاصة خلال السنوات الثلاث الماضية أوصت جميعا باتخاذ تدابير لزيادة تدفق المعلومات بين الأمم المتحدة والاقليم في كل من منطقتي المحيط الهادئ والبحر الكاريبي. وقد أكد على التعاون الممتاز بين ادارته وادارة شؤون الاعلام.

٩ - وتعاونت الادارة أيضا مع ادارة شؤون الاعلام في نشر المعلومات على شعوب الاقليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي عن طريق مختلف مراكز الأمم المتحدة للاعلام. وقد يسر ذلك تدفق المعلومات في اتجاهين بين الاقليم وادارة شؤون الاعلام التي مازالت توفر، عن طريق مراكز الاعلام، تغذية راجعة قيمة بشأن أنشطتها في ميدان إنهاء الاستعمار. وقد نهضت مراكز الاعلام بأنشطتها على أفضل وجه في حدود الموارد المتاحة لها، نظرا لحالتها المالية.

١٠ - وقال ممثل الادارة إن مراكز الاعلام تستطيع أن تؤدي دورا هاما في الحصول على المعلومات بشأن الاقليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي عن طريق الزيارات والاتصالات المباشرة. وفي حال عدم وجود بعثات زائرة تكون هذه الزيارات المنتظمة ذات فائدة كبيرة للمنظمة وللاقليم المعنية على حد سواء.

١١ - وذكر أن موظفي أمانة اللجنة الخاصة كانوا نشطين للغاية في النشر الشفوي للمعلومات من خلال الكلمات والمحاضرات التي ألقوها في الحلقات الدراسية والندوات التي نظمتها الجامعات أو الفئات الاجتماعية - المهنية، في نيويورك وأماكن أخرى في الولايات المتحدة.

١٢ - وقال إن إدارة الشؤون السياسية تعلق أهمية كبيرة أيضا على توزيع الوثائق التي تتناول قضايا إنهاء الاستعمار. وقد حرص موظفو الإدارة بصورة خاصة على الرد على الطلبات الفردية للمعلومات والوثائق بشأن أعمال الأمم المتحدة في ميدان إنهاء الاستعمار.

١٣ - وقال ممثل إدارة الشؤون السياسية إن الحلقات الدراسية الإقليمية بشأن إنهاء الاستعمار التي أجرتها الأمم المتحدة على نحو منتظم تمشيا مع قرارات الجمعية العامة ذات الصلة قد خدمت بوصفها قناة فعالة وهامة للغاية في نشر المعلومات بشأن إنهاء الاستعمار. فقد تم توزيع وثائق الأمم المتحدة على نطاق واسع في أثناء الحلقتين الدراسيتين الإقليميتين المعقودتين في غرينادا في عام ١٩٩٢ وفي بابوا غينيا الجديدة في عام ١٩٩٣. وذكر في هذا الصدد الحلقة الدراسية التي عقدت في بابوا غينيا الجديدة والتي تم فيها تمثيل العديد من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي وبعض الدول القائمة بالإدارة. وقد وفرت هذه الحلقة الدراسية للمشاركين منبرا فريدا لتبادل الآراء وفرصة ممتازة لتقاسم المعلومات بشأن الأقاليم المعنية.

١٤ - وقال ممثل إدارة الشؤون السياسية إن الإدارة ستأخذ في الاعتبار المبادئ التوجيهية والتوصيات التي ستقدمها اللجنة الفرعية في ختام دورتها الحالية.

رابعا - اسبوع التضامن مع شعوب جميع الأقاليم المستعمرة، وكذلك المناضلين في جنوب افريقيا الذين يكافحون في سبيل الحرية والاستقلال وحقوق الانسان (٢٣-٢٧ أيار/مايو ١٩٩٤)

١٥ - نظرت اللجنة الفرعية المعنية بالأقاليم الصغيرة والالتماسات والمعلومات والمساعدة، عملا ببرنامج عملها لعام ١٩٩٤ الذي اعتمده في جلستها ٦٧٤ المعقودة في ١٢ نيسان/أبريل ١٩٩٤، في مسألة اسبوع التضامن وذلك في جلستها ٦٨٥ المعقودة في ٢٦ أيار/مايو ١٩٩٤.

١٦ - وقد أدلى رئيس اللجنة الفرعية بالبيان التالي في مناسبة اسبوع التضامن:

"في عام ١٩٧٢، وجهت الجمعية العامة في قرارها ٢٩١١ (د - ٢٧)، نداء إلى حكومات وشعوب العالم للاحتفال سنويا باسبوع التضامن مع الشعوب المستعمرة في الجنوب الافريقي. وتقرر أن يبدأ ذلك في ٢٥ أيار/مايو، الذي صادف يوم تحرير افريقيا.

"وفي عام ١٩٨٢، وسعت الجمعية العامة نطاق اسبوع التضامن ليشمل دعمها لشعوب جميع الأقاليم المستعمرة، فضلا عن شعوب جنوب افريقيا، التي تناضل من أجل الحرية والاستقلال وحقوق الانسان. وقد كان هذا ينسجم تماما مع الأهداف والمبادئ المودعة في ميثاق الأمم المتحدة كما ينسجم مع المبادئ المودعة في الاعلان التاريخي بشأن منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة.

"وخلال العقود الماضية، وبتنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، تصاعدت عملية إنهاء الاستعمار على نحو رائع. فقد استطاع عدد كبير من المستعمرات السابقة أن تمارس حقها غير القابل للتصرف في تقرير المصير واستطاع ملايين الرجال والنساء أخيرا أن يختاروا أقدارهم.

"إن جميع هذه الانجازات لم تكن لتخطر على البال لولا بعد النظر التاريخي لشعوب الأمم المتحدة، الذي تجسد في الاعلان الخطير لمنح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة.

"لقد كان أهم إنجاز لعملية إنهاء الاستعمار خلال العقد الماضي حصول ناميبيا على الاستقلال من خلال ممارسة شعبها الناجحة لحقه في تقرير المصير في انتخابات حرة وعادلة تحت مراقبة الأمم المتحدة وإشرافها.

"وفي هذه السنة، ساعد التضامن والدعم المقدمان الى شعب جنوب افريقيا على تحقيق نتيجة ناجحة لأول انتخابات ديمقراطية في جنوب افريقيا أنهت عقودا من الفصل العنصري وفتحت الطريق لاقامة مجتمع موحد ديمقراطي وغير عنصري في ذلك البلد. وفي ١٠ أيار/مايو، شارك الأمين العام للأمم المتحدة وغيره من زعماء العالم شعب جنوب افريقيا في الاحتفال بأحد أسعد الأيام في تاريخ افريقيا، يوم تنصيب نيلسون مانديلا ليكون أول رئيس دولة منتخب ديمقراطيا لجمهورية جنوب افريقيا.

"وأخيرا، كان أسبوع التضامن، لما يقارب ربع قرن، تعبيراً عن تقدير الأمم المتحدة للشجاعة والمثابرة اللتين تحلى بهما ملايين الرجال والنساء المناضلين من أجل الحرية والاستقلال وحقوق الانسان. وتلاحظ اللجنة الخاصة مع شديد الارتياح أن تضامن المجتمع الدولي مع شعوب جميع الأقاليم المستعمرة، وكذلك شعوب جنوب افريقيا، التي كافحت من أجل الحرية والاستقلال وحقوق الانسان ودعمه لها قد أسهم في نجاح تحقيق الأهداف المحددة في قرار الجمعية العامة ٢٩١١ (د - ٢٧).

"وعشية الذكرى السنوية الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة، نحیی هذه المنجزات الأساسية للمنظمة العالمية في ميدان إنهاء الاستعمار ونقدم رؤيتنا لعالم المستقبل، العالم الذي يتقدم بخطوات واسعة نحو الهدف الغالي والنبيل الذي هو القضاء على الاستعمار بحلول سنة ٢٠٠٠".

١٧ - وقد أعربت اللجنة الفرعية عن رأي مفاده أن الاحتفال بأسبوع التضامن ينبغي أن يستمر طالما أن هناك شعوبا لم تمارس بعد حقها في تقرير المصير.

#### خامسا - الاستنتاجات والتوصيات

١٨ - تقدم اللجنة الفرعية، وقد فرغت من بحثها لهذا البند، الاستنتاجات والتوصيات التالية كي تتخذ اللجنة الخاصة إجراء بشأنها:

(١) تكرر اللجنة الخاصة الاعراب عن أهمية نشر معلومات دقيقة عن إنهاء الاستعمار على أوسع نطاق ممكن من أجل خدمة مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة وإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠) ولتعبئة الرأي العام العالمي لمناصرة شعوب الأقاليم المستعمرة في جهودها من أجل بلوغ تقرير المصير والحرية والاستقلال.

(٢) تكرر اللجنة الخاصة الاعراب عن الأهمية الفائقة التي تعلقها على أعمال إدارة الشؤون السياسية، واللجنة الخاصة تحت الإدارة على أن تواصل أداء ولايتها واطعة في حساباتها جميع الأقاليم التي تنظر اللجنة في أمرها.

(٣) بينما تلاحظ اللجنة الخاصة المشاركة النشطة من جانب إدارة شؤون الإعلام في أعمال اللجنة وجهودها الرامية الى انتاج ونشر معلومات عن إنهاء الاستعمار، ورصد الردود الواردة من مراكز الأمم المتحدة للإعلام، والتعريف بها، فإن اللجنة الخاصة تطلب من الإدارة ما يلي:

(أ) أن تواصل بكافة السبل المتاحة لها تكثيف عملها الدعائي في ميدان إنهاء الاستعمار، بحيث تستند أنشطتها في هذا الصدد الى ميثاق الأمم المتحدة؛ وإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة؛ وخطة العمل من أجل التنفيذ التام للإعلان، الواردة في مرفق قرار الجمعية العامة ١١٨/٣٥ المؤرخ ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠؛ وقرار الجمعية العامة ١٨١/٤٦ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١، المعنون "العقد الدولي للقضاء على الاستعمار"؛ والمقترحات الواردة في تقرير الأمين العام المؤرخ ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١<sup>(١)</sup> بحيث تستخدم بوصفها خطة عمل لتحقيق ذلك؛ وبنود جدول أعمال اللجنة الخاصة؛ وكافة ما يتصل بذلك من قرارات ومقررات الجمعية العامة وأجهزة الأمم المتحدة الناشطة في ميدان إنهاء الاستعمار؛

(ب) أن تؤكد في جميع أنشطتها أن الاستعمار لم يتم القضاء عليه تماما برغم الانجازات الكبرى التي تحققت في عملية إنهاء الاستعمار، وأن أنشطة الأمم المتحدة في هذا الميدان ينبغي أن تنال أولوية عالية الى أن تتحقق جميع أهداف الاعلان؛

(ج) أن تواصل، ولاسيما من خلال الهيئات البرلمانية والمنظمات غير الحكومية ووسائط الاعلام والجامعات، نشر القرارات والمقررات التي أصدرتها الأمم المتحدة بشأن إنهاء الاستعمار، ومن بينها ما اعتمده للجنة الخاصة، فضلا عن المواد الأساسية الأخرى المتعلقة بإنهاء الاستعمار، وأن تقوم بتوزيعها، لا سيما عن طريق مراكز الأمم المتحدة للاعلام، وباللغات المحلية حسب اللزوم، وبخاصة في المناطق التي لا تزال توجد فيها أقاليم غير متمتعة بالحكم الذاتي، وفي البلدان التي هي دول قائمة بالادارة؛

(د) أن تتخذ إجراءات تتيح التغطية الكاملة لجميع أنشطة هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة في ميدان إنهاء الاستعمار من خلال النشرات الصحفية باللغتين الانكليزية والفرنسية؛

(هـ) أن تستخدم مواد عن مشاركة الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة في عملية إنهاء الاستعمار، وأن توزع هذه المواد، حسب الاقتضاء، من خلال مراكز الأمم المتحدة للاعلام.

٤ - تطلب اللجنة الخاصة من ادارة شؤون الاعلام أن تزودها بما يرد من مراكز الأمم المتحدة للاعلام من تقارير تتضمن أبناء نشر تلك المراكز للمعلومات المتصلة بإنهاء الاستعمار.

٥ - تطلب اللجنة الخاصة الى ادارة شؤون الاعلام القيام، بالتعاون مع ادارة الشؤون السياسية، بمواصلة ما تلتزم به من مناسبات للتحدث في حرم الجامعات عن موضوع إنهاء الاستعمار، وأن تبلغ اللجنة الفرعية بالخبرة المستمدة وبالنتائج المتحصلة.

(٦) تطلب اللجنة الخاصة الى ادارة شؤون الاعلام وادارة الشؤون السياسية مواصلة مراعاتهما للدور الهام الذي تقوم به المنظمات غير الحكومية في عملية إنهاء الاستعمار وفي نشر المعلومات عن الحالة في جميع الأقاليم المستعمرة المتبقية التي تنظر اللجنة في أمرها.

#### الحواشي

(١) انظر A/46/634/Rev.1.

-----